

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا " أَي مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ وفي حديث آخر " كُنَّ إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ " أَي خُتِّبْنَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ وَكَانُوا يُخْتَتِنُونَ لِسِنِّ مَعْلُومَةٍ فِيمَا بَيْنَ عَشْرٍ سِنِينَ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْذَرَ لِقَوْمٍ إِذَا عَمِلَ لَهُمْ طَعَامَ الْخَيْتَانِ وَأَعَدَّهُ فِي الْحَدِيثِ " الْوَالِيْمَةُ فِي الْإِعْذَارِ حَقٌّ " . وَذَلِكَ الطَّعَامُ هُوَ الْعِذَارُ وَالْإِعْذَارُ وَالْعِذِيرَةُ وَالْعِذِيرَةُ كَمَا سَيَأْتِي وَأَصْلُ الْإِعْذَارِ : الْخَيْتَانُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الطَّعَامِ الَّذِي يُصْنَعُ فِي الْخَيْتَانِ . أَعْذَرَ : أَنْصَفَ يَقَالُ : أَمَّا تُعْذِرُنِي مِنْ هَذَا ؟ بِمَعْنَى أَمَّا تُنْصِفُنِي مِنْهُ وَيُقَالُ : أَعْذِرُنِي مِنْ هَذَا أَي أَنْصِفُنِي مِنْهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ . يُقَالُ : أَعْذَرَ فُلَانًا فِي ظَهْرِهِ بِالسَّيْطِ إِذَا ضَرَبَهُ فَأَسَّثَرَ فِيهِ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ :

يُذَيِّصُ وَالْقِنْدَا زُورٌ إِلَيْهِ ... وَقَدِ أَعْذَرُنِي فِي وَضَحِ الْعِجَانِ . أَعْذَرَتِ الدَّارُ : كَثُرَتْ فِيهِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ كَثُرَ فِيهَا الْعِذْرَةُ وَهِيَ الْغَائِطُ الَّذِي هُوَ السَّلَاحُ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَقَالَ الْبَدْرِيُّ الْقَرَّافِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ : أَرَادَ بِالْإِعْذَارِ الْمَوْضِعَ فَذَكَرَ الصَّمِيرَ . وَعِذْرُ الرَّجُلِ تَعْذِيرًا فَهُوَ مُعْذَرٌ : إِذَا اعْتَذَرَ وَلَمْ يَأْتِ بِعُذْرٍ . وَعِذْرٌ : لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُذْرٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " بِالتَّثْقِيلِ هُمُ الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ وَلَكِنْ يَتَّكِلُونَ عَلَى الْغُلَامِ وَبِالْحَقِّ فِيهِ قَرِيبًا كَعِذْرَ مُعَاذِرَةَ . عِذْرُ الْغُلَامِ : نَيْتٌ شَعْرُ عِذَارِهِ يَعْنِي خَدَّهُ . عِذْرُ الشَّيْءِ تَعْذِيرًا : لَطَافُهُ بِالْعِذْرَةِ . عِذْرُ الدَّارِ تَعْذِيرًا : طَمَسَ آثَارَهَا . وَأَعْذَرْتُهَا وَأَعْذَرْتُ فِيهَا : أَثَرْتُ فِيهَا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . عِذْرٌ تَعْذِيرًا : اتَّخَذَ طَعَامَ الْعِذَارِ وَأَعَدَّهُ لِقَوْمٍ عِذْرٌ تَعْذِيرًا : دَعَا إِلَيْهِ . وَتَعْذَرٌ : تَأَخَّرَ قَالَ

أَمْرٌ الْقَيْسُ :

" بِسَيْرِ يَضْجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمُنُّهُأَخُو الْجَهْدِ لَا يَلَاوِي عَلَيَّ مَنْ تَعْذَرًا . تَعْذَرٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِيمْ وَذَلِكَ إِذَا صَعُبَ وَتَعَسَّرَ . تَعْذَرٌ : الرَّسْمُ : تَغْيِيرٌ وَدَرَسَ قَالَ أَوْسٌ :

فَبَطَّنُ السُّلَيْمِيَّ فَالسُّجَّالُ تَعَدَّ رَتِّ ... فَمَعْقُلَاتُهُ إِلَى مُطَارٍ فَوَاحِفُ .
وقال ابنُ مَيَّادَةَ واسمُهُ الرَّيَّاحُ بنُ أَبِي رَدَّ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ
سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : .

ما هاجَ قَلَابِكَ من مَعَارِفِ دِمْنَةٍ ... بِالْبَرْقِ بَيْنَ أَصَالِفِ وَفَدَافِدِ .
لَعَبَتُ بِهَا هُوجُ الرِّيَّاحِ فَأَصْبَحَتُ ... قَفْرًا تَعَدُّرَ غَيْرِ أَوْرَقِ
هَامِدِ . ومنها : .

من° كانَ أَخْطَأَهُ الرِّبِّيْعُ فَإِنَّهُ ... نُصِرَ الْحِجَازُ بِغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ .

سَبَقَتُ أَوَائِلُهُ أَوَاخِرَهُ ... بِمُشَرِّعٍ عَذِبَ وَنَيْتِ وَأَعِيدِ . كَأَعْتَذَرِ
يقال : اَعْتَذَرَتِ الْمَنَازِلُ إِذَا دَرَسَتْ . وَمَرَرْتُ بِمَنْزِلٍ مُعْتَذِرٍ : بِالِ
وقال ابنُ أَحْمَرَ : .

بانَ الشَّيْبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ ... دَرُّكَ أَيَّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ .
هَلْ أَنْزَتَ طَالِبٌ مَجْدِي لَسَّتْ مُدْرِكَةٌ ... أَمْ هَلْ لِقَلَابِكَ عَنِ الْإِثْمِ
وَطَرُ .

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدٍ جَعَلَتُ ... أَطْلَالُ إِيْلَفِكَ بِالْوَدِّ كَاءِ
تَعْتَذِرُ . قيل : ومنه أُخِذَ الْعِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مَحْوٌ أَثَرَ الْمَوْجِدَةِ .
. تَعَدُّرَ الرَّجُلِ : تَلَطَّحَ بِالْعَذْرَةِ . تَعَدُّرٌ : اَعْتَذَرَ وَاحْتَجَّ .
لِنَفْسِهِ قال الشاعر : .

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يُفْلَقُ ضَفْرُهَا ... يَدَا نَصَفِ غَيْرِي تَعَدُّرُ مِنْ
جُرْمِ . يُقال : تَعَدُّرُوا عَلَيْهِ أَي فَرُّوا عنه وَخَذَلُوهُ . وَالْعَدِيرُ :
الْعَاذِرُ قال ذو الْإِصْبَعِ . الْعَدْوَانِي :